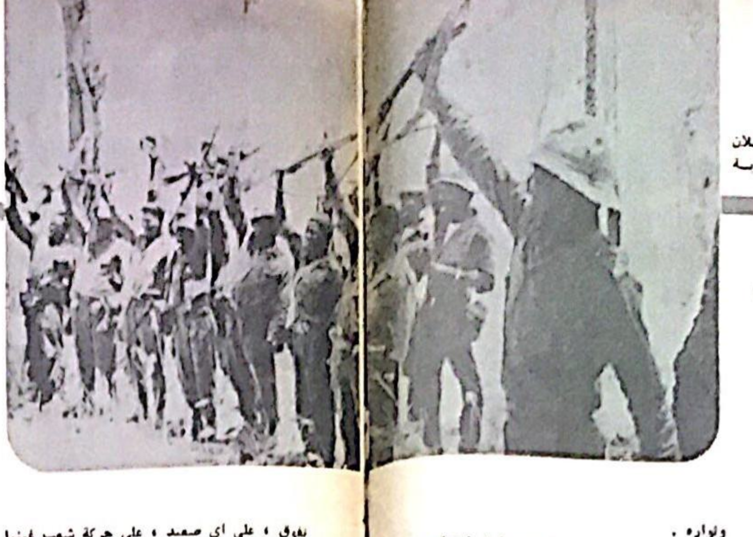

الثوار بعد اعلان تأسيس الجمهورية

لماذا اعلن الثوار تأسيس جمهورية غينيا-بيساو؟

اعلان الجمهورية ليس بمثابة حكومة منفى
انما هو تأكيد على وجود دولة تتمتع بكامل السيادة

حالت حرب ٦ تشرين الاول ، والتطورات السياسية التي اعقبتها دون تناول موضوع جمهورية غينيا ـ بيساو ، التي أعلن عن تأسيسها في ٢٦ ايلول الماضي من قبل الحزب الافريقي لاستقلال غينيا ـ بيساو وجزر الرأس الاخضر ((بايغك)) الا ان اهمية هذا الحدث الثوري تبقى ماثلة امام جميع الثوريين ، لما لحركة التحرر الغينية وحزبها ((بايغك)) من تاريخ نضالي بطولي ضد الاستعمار البرتغالي المدعوم من الامبريالية العالمية وحلف شمال الاطلسي ، وللدور النضالي البارز الذي تلعبه هذه الحركة في القارة الافريقية ، وعلى صعيد حركة التحرر العالمية .

تأسس الحزب الافريقي لاستقلال غينيا ـ بيساو وجزر الرأس الاخضر « بايغك » منذ ١٧ سنة ، اي في العام ١٩٥٦ ، من قبل ستة مندوبين ، بينهم لويس كابرال رئيس مجلس الدولة الحالي وشقيق الشهيد اميلكار كابرال .

ومنذ تأسيسه ، اخذ النضال الجماهيري لحزب « بايغك » يتصاعد يوما بعد يوم ، وبدأ بالاعداد السياسي والتنظيمي والجماهيري من اجل خوض الكفاح المسلح الذي اعتبره حزب « بايغك » من خلال ادبياته وممارساته انه الطريق الوحيد امام شعب غينيا ـ بيساو لطرد المستعمرين البرتغاليين واحراز الاستقلال الوطني الناجز .. وبعد خمس سنوات ، في ١٩ تموز عام ١٩٦١ بدأ حزب « بايغك » الكفاح المسلح منطلقا من الريف ومرتكزا على جماهير الفلاحين المسحوقين وسائر الكادحين . ولقد استطاع فعلا ان يكسب ثقة جماهير غينيا ـ بيساو وان يقود نضالها المسلح وينتقل بها من نصر الى نصر . كما استطاع ان يبني قواعد الارتكاز المحررة في الريف وتعميم فيها السلطة الشعبية وتوزيع الاراضي على الفلاحين الفقراء ..

امام تصاعد الكفاح المسلح لثوار حزب «بايغك» وجماهير شعب غينيا ـ بيساو ، وبتأييد كامل من الامبريالية الامريكية وحلف شمال الاطلسي ، دفع الاستعمار البرتغالي بخمسين الف جندي من جيشه بالاضافة الى ١٥ الف جندي افريقي مرتزق ، للقضاء على حركة الثوار . وبدأ الجنود البرتغاليون والمرتزقة يمارسون اشنع حرب بربرية ضد شعب غينيا ـ بيساو وقواته الثورية ، فكانوا يجلدون النساء والاطفال او يعلقون الشخص من احدى ذراعيه ، او يضعون على مدار رأسه كمية من البارود ثم يشعلون النار .. كما لم يتورعوا عن استخدام ابشع الاساليب الوحشية ، من مواد كيماوية وسامة وقنابل نابالم وفوسفور .. وتنظيم عمليات ابادة جماعية شبيهة بمجزرة الابادة الجماعية التي ارتكبها الامريكيون ضد اهالي قرية « ماي لاي » في فيتنام . ولا تمر أشهر دون اعلان فضائح مجازر الابادة الجماعية التي يشنها الجيش البرتغالي في المستعمرات الافريقية . وكانت اخر هذه الفضائح ، عملية ابادة سكان قرية كاملة في موزامبيق ، والتي نشر انباءها الرهبان العاملون في المنطقة ، خلال زيارة رئيس وزراء البرتغال « كيتانو » لبريطانيا في هذا العام .

ولكن ، رغم كل هذا ، لم يستطع المستعمرون البرتغاليون ومرتزقتهم وعملاؤهم من ضرب الحركة التحررية الثورية في غينيا ـ بيساو . بل ازدادت ضربات الثوار شدة ، وضاق الخناق اكثر فاكثر على عنق المستعمرين البرتغاليين ، وازدادت الاراضي المحررة في جميع انحاء البلاد ، وبلغت في عام ١٩٧٠ ثلثي مساحة غينيا ـ بيساو . وتحطمت كل المحاولات العسكرية التي قام بها الجيش البرتغالي لانتزاع الاراضي المحررة من يد الثوار ، وانتقل القتال الى الثلث الباقي الذي لا يزال تحت سيطرة المستعمرين . وبعد الهجوم الكبير الذي شنه الثوار على معسكر « غيلدج » في العام الماضي ، تضعضع الاستعمار البرتغالي في غينيا ـ بيساو واخذ ينقل قواته وعملاءه ومرتزقته الى العاصمة بيساو تخوفا من هجوم صاعق يشنه الثوار على العاصمة لتحريرها .

اعلان الجمهورية

بعد عشر سنوات من اندلاع الكفاح المسلح ضد الاستعمار البرتغالي ، قطف شعب غينيا ـ بيساو ثمار تضحياته وبطولاته وانتصاراته ، في واحدة من البلدان الافريقية الخمسة التي ما زالت تخضع للاستعمار المباشر ، وفي واحدة من البلدان الثلاثة التي تعتبرها حكومة برشلونة الاستعمارية « امارة في ما وراء البحار » . فاعلن الحزب الافريقي لاستقلال غينيا ـ بيساو وجزر الرأس الاخضر « بايغك » تأسيس جمهورية غينيا ـ بيساو ، واعتبار الجيش البرتغالي الموجود في البلاد جيش احتلال اجنبي في دولة مستقلة ذات سيادة كاملة . ومنذ اليوم الاول لاعلان تأسيس الجمهورية بدأت الاعترافات بهذه الدولة الجديدة تتوالى من بلدان عدم الانحياز وجميع دول العالم ، فبلغت في الايام العشرة الاولى خمسون دولة ..

وكان مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني الماضي ، وبناء على تقرير رفعته « لجنة التحرر من الاستعمار » التابعة للامم المتحدة ، قد ناقش مسالة غينيا ـ بيساو ، وخلص من مناقشته بادانة البرتغال ، وطالبها باحترام مبدأ تقرير المصير والاستقلال لشعب غينيا ـ بيساو . خاصة وانه قد اتضح تماما للجنة التي ارسلتها الامم المتحدة ، بان المستعمرين البرتغاليين لم يعد بامكانهم ممارسة اية سيطرة ادارية على الغالبية العظمى من مناطق غينيا ـ بيساو . واما الوجود الحقيقي في هذه المناطق هو لحزب « بايغك » وثواره .

ان اعلان الثوار تأسيس الجمهورية في غينيا ـ بيساو على ثلثي اراضي البلاد ، قد جاء تتويجا لانتصارات العسكرية المتلاحقة التي حققها الثوار على المستعمرين البرتغاليين . وهذه الانتصارات العسكرية الكبيرة هي الاساس الذي ارتكز عليه كل التحرك السياسي والدبلوماسي لحزب « بايغك » على الصعيد العالمي ، وعلى صعيد الامم المتحدة ، وكذلك في اعلان الجمهورية

ولتوضيح هذه المسالة لا بد من ذكر بعض الحقائق الاساسية في وضع غينيا ـ بيساو عشية اعلان الجمهورية ، والاهداف من اعلانها :

١ ـ من خلال القتال الضاري والمتواصل لثوار غينيا ـ بيساو والشعب باسره ، استطاعا بالمثابرة على الكفاح الشعبي المسلح الذي بدأه حزب « بايغك » منذ عام ١٩٦١ ، من قلب ميزان القوى ، السياسي والعسكري ، لصالح الحركة الثورية ، وتحرير ثلثي اراضي البلاد ، وانتقلوا الى امتلاك زمام المبادرة في ميزان القوى على جميع الاصعدة .. بينما تحول الاستعمار البرتغالي في غينيا ـ بيساو الى مركز الضعف بدون اي تفوق ، على اي صعيد ، على حركة شعب غينيا بيساو التحررية الثورية .

٢ ـ ان اعلان تأسيس الجمهورية ليس بمثابة تشكيل حكومة في المنفى تسعى للحصول على تأييد عالمي للكفاح المسلح الدائر على اراضيها . انما هي تأكيد جذري على وجود دولة بكامل اجهزتها ، الاقتصادية والسياسية والعسكرية والادارية والشعبية . فقد جرى اعلان تأسيس الجمهورية بشكل شرعي تماما ، وقد شارك جميع افراد الشعب ، ومنهم الذين لا يزالون في الاراضي التي يحتلها البرتغاليون شاركوا في الانتخابات التي جرت من آب الى تشرين الاول عام ١٩٧٢ لانتخاب ١٢٠ نائبا . كما كانت هذه الانتخابات هي الوحيدة التي جرت بحرية في تاريخ غينيا ـ بيساو .

٣ ـ كان اعلان تأسيس الجمهورية ضربة محكمة ، سياسية ودبلوماسية واعلامية ، امام حالة الحصار الاعلامي الخانق الذي فرضه المستعمرون البرتغاليون وساهم معهم فيه حلف شمال الاطلسي لطمس انباء الانتصارات التي يحققها ثوار غينيا ـ بيساو ، وللتعتيم الكامل على حقيقة الوضع في تلك البلاد . والاهم من هذا فان اعلان الجمهورية قد كشف حقيقة القوة المنهارة للاستعمار البرتغالي في غينيا ـ بيساو .

٤ ـ ان اعلان تأسيس الجمهورية على ثلثي اراضي غينيا ـ بيساو قد وضع العالم اجمع امام حقيقة واضحة جلية ، هي ان الوجود الاستعماري البرتغالي في غينيا ـ بيساو انما هو احتلال غير شرعي لاراضي بلد ذو سيادة ، و « ان سلطة واعضاء الدولة الاستعمارية البرتغالية تمارس سلطة غير قانونية » كما جاء في رسالة اريستيد بيريرا الامين العام لحزب « بايغك » ، للامين العام للامم المتحدة .

وطبعا ، تبقى حقيقة ساطعة أكدها من جديد شعب غينيا ـ بيساو وحزبه وثورته ، كما اكدها الشعب الفيتنامي بالامس ، وتؤكدها اليوم الشعب الكمبودي واللاوسي وسائر الشعوب الثائرة في العالم ، هي ان الشعب الذي يتجرأ على حمل السلاح وخوض الكفاح المسلح وحرب الشعب طويلة الامد ، مثل هذا الشعب لا بد ان ينتصر ، مهما تكالبت عليه قوى الامبريالية والرجعية ■■

الشهيد اميلكار كابرال

اريستيد بيريرا الامين العام لحزب « بايغك »

معلومات عن غينيا بيساو

تقع غينيا ـ بيساو في غرب افريقيا ، وتبلغ مساحتها حوالي ٣٦ الف كلم مربع ، عدد سكانها حوالي ٦٥٠ الف نسمة . اما جزر الراس الاخضر فتبلغ مساحتها حوالي ٤ آلاف كلم مربع ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠ الف نسمة ، استعمرتها البرتغال ابتداء من عام ١٩٤٦ ، وهي قليلة المرتفعات وتكثر فيها المستنقعات والغابات ، ويحف بساحلها الكثير من الجزر . اما اهلها فيعملون بزراعة الارز والفول السوداني ، وقطع الاخشاب ورعي البقر ، ولقد اعلنت البرتغال سنة ١٩٧٢ انها اكتشفت مناجم البوكسيت ■

تهديدات كيسنغر باجراءات مضادة ردًا على سياسة المقاطعة النفطية

واشنطن لا تستطيع خوض مغامرة
ضد منابع النفط العربي بمعزل عن أوروبا

في الاسبوع الماضي هدد هنري كيسنغر البلدان العربية محذرا بان سياسة الولايات المتحدة لن تتأثر بضغط الحظر الذي يفرضه العرب على نفطهم ، وان بلاده ستتمسك بسياساتها والتزاماتها ، ولن تتجاوز هذه الالتزامات وتلك السياسات نتيجة لاي ضغط .

بالطبع لم يكن من جديد في « تحذيرات » كيسنغر ، وهو ممثل بلد هو طرف رئيسي في معركتنا ضد العدو الاسرائيلي . ولكن ما هو جديد ، تهديد كيسنغر في مؤتمره الصحفي هذا ، من ان الولايات المتحدة « ستضطر اذا ما استمرت الضغوط بصورة غير معقولة ، والى ما لا نهاية ، الى دراسة اجراءات معاكسة قد ترغم على اتخاذها .. واننا سنفعل ذلك ونحن غير راغبين فيه ، ولا نزال نامل بان لا تصل الامور الى تلك النقطة » (!)

في الواقع كانت واشنطن قد المحت الى احتمال اتخاذها اجراءات مضادة ذات طابع اقتصادي ، قبل تصريحات كيسنغر بوقت قليل ، وكان التهديد بها قد اطلق بصيغة شائعة عن اغلاق مخازن القمح الامريكية في وجه الدول العربية . الامر الذي ادى الى ردة فعل من بعض الجهات العربية تهدد بان لديها اجراءات اقتصادية اقسى ستتخذها ردا على اجراءات اقتصادية مضادة امركية ، كما اعلنت العراق .

ومع ذلك فقد استبعدت واشنطن الفكرة ليس فقط على اساس ان كميات القمح المصدرة الى البلدان العربية ليست كبيرة (كما قال وزير الزراعة الامريكي) بل وعلى اساس ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لسد النقص ، بالاضافة الى انالتهديد العربي باجراءات مضادة اقسى ردا على مثل هذه الاجراءات المضادة التي تلوح بها واشنطن هو تهديد حقيقي ، وواشنطن لا ترغب في ان تفاجا مرة اخرى كما فوجئت علىالجبهة النفطية ـ حيث رغم محدودية استعمال هذا السلاح الاقتصادي العربي ـ فان استخدامه كان فعالا على الصعيد الدولي ، بعدما كانت مطمئنة الى استمرار تعطيله ، وبعده عن ساحة المعركة .

من هنا خطورة تهديد كيسنغر باجراءات معاكسة « قد ترغم على اتخاذها » ، لكونه جاء بعد استبعاد فكرة الاجراء الاقتصادي المضاد ، المتعلق بتصدير القمح الامركي . وبالطبع هذا التهديد الاخير لا يعني تهديدا بوقف تصدير الكوكاكولا او الشكلتس الامركي .

في الواقع كان المفتاح الى ما يقصده كيسنغر بتهديده ، اضافته القائلة : « ان على البلدان التي تتأثر كثيرا بالمقاطعة النفطية ان تدرس ان كان تصرفها بمعزل عن الولايات المتحدة سيزيد من اسهامها في ايجاد تسوية سلمية » (!)

فقد كان بقوله هذا يشير بوضوح الى خطوات تتخذها اليابان وعدد من البلدان الاوروبية ، لتأكيد ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، والى ضرورة احترام حقوق الشعب الفلسطيني في اية تسوية يتوخى منها ان تدوم .. اي الخطوات التي تتم باستقلالية ملحوظة عن الموقف الامركي المعروف .

لقد كان رئيس اللجنة الاقتصادية في كنيست العدو ، ابراهام شخترمان قد اعلن (في مقابلة في اذاعة العدو) بان العرب توصلوا الى توسيع المقاطعة النفطية الى هذا الحد ، « بتقصير » تتحمل اسرائيل قسطا منه ، لان هذا التقصير برأيه ، سمح بأن توسع وتطور المقاطعة العربية ـ بعدما بدأت على نطاق ضيق جدا .. وكان واضحا انه عندما يحمل اسرائيل قسطا من هذا « التقصير » الذي سمح بنجاح المقاطعة الى هذا الحد ، فقد كان يحمل اطرافا دولية اخرى « مسؤولية » مثل هذا « التقصير » ، وعلى راسها الولايات المتحدة ـ التي كان قد ذكر السناتور وليام فولبرايت في تقريره الشهير ، عن خطة طوارىء نفطية لديها تستهدف احتلال منابع النفط العربي ، تلعب فيها اسرائيل وايران الدور التنفيذي .

لذا فعندما يطلب كيسنغر الى البلدان الاوروبية الغربية بمراجعة مواقفها التي اتخذت بمعزل عن السياسة الامركية في المنطقة مشيرا الى كونها الاكثر تأثرا بسياسة النفط العربية الحالية ، فانه يحرص ضمنا هذه البلدان للتراجع عن مواقفها التي اتخذتها بضغط هذه السياسة .

وحتى قبل ٦ تشرين الاول الماضي كانت واشنطن على ضوء التهديدات العربية تسعى لتشكيل جبهة موحدة مع اوروبا الغربية واليابان لمواجهة التهديد النفطي العربي . وعلى ضوء تأثيرات السياسة النفطية العربية الحالية اصبحت مسالة هذه الجبهة اكثر الحاحا من قبل .

فالولايات المتحدة لا يمكن ان تخوض مثل هذه المغامرة بمعزل عن السند الاوروبي ، واوروبا الغربية تقاوم الضغط وترفض مثل هذه المغامرة لهذا تبقى علامة الاستفهام على تهديدات كيسنغر ، وربما لهذا امتنع عن ضرب مهلة لالغاء الحظر العربي ■■

فشل انقلاب نيسان ١٩٦٧ في احتواء الحركة الوطنية
المناهضة للامبريالية الأميركية ، فجاء "المنقذ الجديد"

الحكم الجديد تدعيم لليمين الرجعي وللارتباط بالحلف العسكري الامبريالي

في ٢١ نيسان ١٩٦٧ قام جورج بابادوبولوس وزمرة من العسكريين بانقلاب عسكري تحت شعار ((انقاذ اليونان من الفوضى)) و ((انقاذ الشعب من مغامرة انتخابية وشيكة)) .

وبعد ست سنوات من القمع وكبت الحريات في ظل ديكتاتورية بابادوبولوس وزمرته ، اضطر ((منقذ الستينات)) الى صياغة دستور جديد وتقديم الوعد باجراء الانتخابات ، ملغيا الاحكام العرفية ومطلقا سراح بضعة مئات من المعتقلين السياسيين في عفو عام ، لتنفيس حدة النقمة والسخط الشعبي المتزايدة ، بمحاولة اعطاء نظام حكمه الجديد ـ بعد الغاء الملكية واعلان الجمهورية ـ طابع النظام القادر على التطور من الديكتاتورية الى ((الديمقراطية)) ..

ولكن بابادوبولوس باجراءاته الاخيرة التي تلاحقت منذ اوائل الصيف المنصرم ارتكب الخطيئة نفسها ، فاصبح ((منقذ الستينات)) بنظر القوى اليمينية المتطرفة المرتبطة بمصالح الامبريالية الاميركية ، يشكل خطرا على البلاد .

وتحرك « المنقذ » اليوناني الجديد بشخص الجنرال فيدون غيزيكيس (قائد الجيش اليوناني الاول) يوم الاحد الماضي ، مطيحا بنظام حكم جورج بابادوبولوس « لانقاذ اليونان من الفوضى » و « لانقاذ الشعب من مغامرة انتخابية » (!)

وكما لم تكن الانتفاضة الشعبية ، الطلابية والعمالية ، الاخيرة التي عاشتها اليونان في الاسبوع الماضي ، كما لم تكن مفاجاة للمراقبين السياسيين كتعبير متفجر عن ست سنوات عاشها الشعب اليوناني في ظل الكبت والقهر والحرمان ، وفي ظل وضع اقتصادي منهك لقوى الشعب العاملة ، على ضوء الارتفاع المسعور للاسعار ورفض الحكومة المطالب برفع الاجور ، كذلك لم يكن الانقلاب العسكري الذي جاء على اثر هذه الانتفاضة مفاجاة بدوره .

فالانقلاب العسكري الاخير في اليونان لم يكن انقلابا ضد الرئيس جورج بابادوبولوس وزمرته الحاكمة كمجرد صراع على السلطة ، بقدر ما كان انقلابا ضد نظام حكم عجز عن القيام بالمهمة ، التي كانت في الاساس دافع الانقلابيين في ربيع عام ١٩٦٧ ، بل وصل عجزه الى درجة انه اضطر الى « تنازلات » تحت تأثير الضغوط الشعبية ، عندما دعا الى اجراء انتخابات (!)

لهذا اطلق الانقلابيون الجدد برئاسة غيزيكيس على حركتهم اسم « الحركة التصحيحية » ، لما يسمونه بـ « ثورة » ٢١ نيسان ١٩٦٧ .

في الواقع اعلن الجنرال غيزيكيس نفسه ، في خطاب وجهه عبر الاذاعة ، بان القوات المسلحة « ستسير طبقا للاهداف التي رسمتها ثورة ٢١ نيسان ١٩٦٧ » .

والرئيس الجديد المحسوب على الجناح اليميني المتطرف في القوات المسلحة اليونانية ، وصديق الملك السابق ، شكل حكومة جديدة تضم جنرالين ، واحدا للدفاع وآخر « للنظام العام » . كما انه اجرى تغييرات واسعة في المناصب العسكرية الاساسية ، الامر الذي يشير ضمنا الى وجود خلافات داخل المؤسسة العسكرية في المستويات العليا ، وحرص الزمرة الجديدة على ضمان امنها واستقرارها من هذه الناحية .

فقد كان غيزيكيس على غير وفاق مع الرئيس السابق بابادوبولوس ويقال بانه رفض امرا باحالته على التقاعد في اوائل هذه السنة . وكان غيزيكيس حريصا على اداء قسم اليمين الدستوري بسرعة ، بحيث ان عربة مدرعة نقلت الاسقف الى موقع عسكري لاجراء القسم .

وبرغم حكاية الصداقة التي تربط بين زعيم الانقلابيين والملك السابق قسطنطين الذي قطع له بابادوبولوس الامل بالعودة عندما الغى الملكية في شهر حزيران الماضي ، وبرغم ان هذه الزمرة الجديدة قد رفعت بعض الشعارات التي كانت تتبناها الملكية في حينها ، الا ان اسراع غيزيكيس الى اداء القسم الدستوري كرئيس جديد للجمهورية ، يؤكد بان الانقلاب الاخير ، على عكس محاولة التمرد في القوات البحرية في شهر ايار الماضي ، التي ارتبط اسم قسطنطين بها كمحرك ليس انقلابا لصالح النظام الملكي البائد .

لقد وقع الانقلاب بعدما عاشت اليونان اربعة ايام من الاضطرابات والتظاهرات والتوتر ، بانتفاضة الطلاب والعمال الاخيرة في الاسبوع الماضي ، والتي وقع ضحيتها ١٣ قتيلا ومئات الجرحى ، وكانت حصة السجون منها آلاف المعتقلين .

فقد جاءت تلك الانتفاضة الشعبية دليلا على ان ست سنوات من سياسة القمع والكبت لم توهن من عزم الحركة الوطنية اليونانية المناهضة للامبريالية الامريكية ، على النضال من اجل اخراج البلاد من سيطرة الولايات المتحدة ، واقامة نظام حكم وطني ديمقراطي تعيد الحريات الديمقراطية المغتصبة ، وتضع حدا للوجود الامركي العسكري المباشر على ارض اليونان .

وهذه الانتفاضة بالتالي جاءت دليلا على فشل الحكم الذي كان قائما منذ ربيع ١٩٦٧ ، في احتواء الحركة الوطنية المناهضة للامبريالية الامريكية ، وتدعيم استقرار نظام الحكم الرجعي الديكتاتوري الذي حاولت فيه الزمرة العسكرية تغطيته باللباس المدني .

دبابة تجوب احد شوارع اثينا

أكثر من ذلك كان لموقف الحكومة اليونانية خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاخيرة ، برفضها السماح باستعمال ارض اليونان منطلقا للجسر الجوي الامركي لمد اسرائيل بالسلاح لمصالح يونانية صرفة ، في العلاقات بين اليونان والبلدان العربية .

كان لهذا الموقف اثرا كبيرا على نظرة واشنطن الى حكم بابادوبولوس ومدى ملائمته لمصالحها الاستراتيجية في اليونان ومنطقة البحر المتوسط ككل ، في بلد حليف ، عضو في منظمة شمال الاطلسي ، بعدما «تمرد» على تلبية رغبة واشنطن خلال أزمة حادة بمستوى الحرب الاخيرة .

من هنا لم تكن مغالاة من جانب اندرياس باباندريو أحد أقوى زعماء المعارضة اليونانية في المنفى ، ومن أبرز قيادات القوى الوطنية الديمقراطية في البلاد ، لم تكن مغالاة ان تتهم تواطؤ وكالة الاستخبارات المركزية الامركية في الانقلاب العسكري الاخير ، وان يشير بان غيزيكيس مرتبط بها .

فاحداث اليونان الاخيرة قد انبئت بان الصراع على أشده بين القوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية ، وبين القوى الرجعية الحاكمة الملتزمة باستمرار بربط اليونان بالحلف الاطلسي الذراع العسكري للمعسكر الامبريالي بقيادة واشنطن . والانقلاب الاخير ، كسابقه قبل ست سنوات محاولة مألوفة لليمين الرجعي المرتبط بالامبريالية الامركية ، ولكنه كسابقه ايضا ، ليس نهاية المطاف ، بل انذار باشتداد الصراع بين القوى الموالية والقوى المناهضة للامبريالية الامركية ■■